

أصول الفقه / سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي / الشيخ

عبد الله عبد الرحمن الغديان (03/62)

عبد الله الغديان

فهذا يكون شرط لغوي اذا نظرنا الى تعريف الشرط اللغوي وجدنا ان نصه هو ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه عدم لذاته ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه عدم لذاته - [00:01:27](#)

اذا نظرنا الى هذا التعريف وجدنا انه ينطبق على تعريف السبب فالسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه عدم لذاته فاذا صار الشرط اللغوي سببا صار الشرط اللغوي سببا. اما الشرط الشرعي - [00:02:06](#)

فهو ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم وهكذا بالنظر للشرط العقلي والشرط العادي يعني ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. فشخص - [00:02:39](#)

مثلا يريد ان يصلى على غير طهارة الشرط معده لكن اذا تطهر هل تلزم بالصلوة؟ نقول له اذا توصلت فلا بد ان تصلي لا نقول له وهذا وهكذا بالنظر لباقي الشروط العقلي والعادي. يعني ما يلزم من عدمه عدم - [00:03:04](#)

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. فتبين لنا ان الشرط اللغوي ينطبق عليه تعريف السبب فهو سبب. فاذا لا بد من مراعاته في جانب الوجود ومراعاته في جانب عدم والشروط الاخرى هذه كما ذكرت لكم يلزم من عدمها عدم ولا يلزم من - [00:03:33](#) وجودها وجود ولا عدم اه الفرق الرابع بين قاعديي ولو الشرطيتين الفرق الرابع بين قاعديتين ان ولو الشرطيتين ان من من الادوات اللغوية ولو كذلك لكن عندما ننظر الى كلمة ان - [00:04:03](#)

نجد انها تدخل على مستقبل تدخل على مستقبل يعني ان جئتني اكرمتك فان جئتني هذا في الماضي ولی في المستقبل في المستقبل فان هذه تدخل على المستقبل ان جئتني ان جاءني فلان ومثل هالحين هالي عندهم شجاعة في الطلاق - [00:05:16](#) في ناس ما شاء الله عندهم شجاعة في الطلاق يقول ان لزوجته ان دخلت الدار فانت طالق يعني ان دخلت الدار فانت طالق فهذا الان هو ينشئ دخول والا انه يخبر عن دخول - [00:05:59](#)

نعم هو لا هو كذا. فاذا هذه الكلمة ان هذه تدخل على المستقبل الكلمة لو هذه عكسها لو جئتني لا اكرمتك فلو جئتني في المستقبل ولا يخبره عن امر مضى لو جئتني مثلا بالامس لا اكرمتك - [00:06:25](#)

فحييند الكلمة ان هذه تدخل على المستقبل وكلمة ذو هذه بالنظر لماذا بالنظر للماضي مساء الجزيرة تقرونها الفرق الخامس وهو الاخير في هذا الدرس لأن كل ليلة في مثل الليلة هذه خمسة فروق فقط - [00:06:51](#)

الفرق الخامس بين قاعديي الشرط والاستثناء الشريعة ولسان العرب الشرط يذكر في علم الاصول يذكر في المخصصات مخصصات العموم يعني يذكر كمخصص من مخصوصات العموم ويذكر ايضا في باب مفهوم المخالفة - [00:07:44](#)

امام مفهوم المخالفة في ذكر باعتبار المخصص ويعتبر ويذكر باعتباره لكن الغرض هنا هو بالنظر الى آآ يعني الى الى دلالته وعلاقته العام وعلاقة الاستثناء بالعام. لأن الاستثناء ايضا يأتي - [00:08:39](#)

يأتي في المخصصات ويأتي في مفهوم المخالفة مفهوم الاستثناء موجود في مفهوم المخالفة والاستثناء موجود لكن احب انبه على ناحية مهمة جدا وهي ان التخصيص بالشرط والتخصيص بالاستثناء هل تخصيص - [00:09:10](#)

لكل واحد منها يخرج ما دل عليه من العموم السابق او انه يمنع دخوله. يعني يدل على انه لم يدخل فهل مدلوله اخراج بعد الدخول

ام ان مدلوله منع للدخول ايها - 00:09:46

ها ها هو كذا هو منع للدخول وهذا بخلاف التخصيص بخلاف النسخ فهذا من الفروق بين النسخ وبين التخصيص فالناسخوا يخرج ما كان داخلا لأن المتكلم بالمنسخ المتكلم بالدليل الذي ورد عليه النسخ اراد ما تناوله النسخ وما لم - 00:10:19

اما بالنظر لما دخل عليه التخصيص بالشرط والتخصيص بالاستثناء فالمتكلم بالعام لم يرد من دلالته الا الافراد التي ها ها الافراد التي لم يرد الا الافراد التي ها لم يدل عليها الاستثناء ما نقول لم يخرجها لم يدل - 00:10:58

ما نقول اخرجها الاستثنى نقول دل عليها الاستثناء او الشرط. فاذا هذا منع للدخول والنسخ اخراج بعد ماذا؟ اخراج بعد الدخول هو هنا يريد ان يفرق بين الشر وبين الاستثناء من ناحية على - 00:11:40

بالعام من ناحية علاقتهم بالعام فهل العلاقة يعني متساوية ام ان العلاقة مختلفة هو يقول هنا ان آآ بالنظر الى الاستثنى يجوز ان تقول عندي لك عشرة الا عشرة عندي لك عشرة الا عشرة. فاذا - 00:12:05

هل استثنى الكل والا استثنى البعض ها استثنى الكل ولا البعض فالاستثنى جائز ان يكون للكل وان يكون للبعض وهذا بخلاف الشرط. وهذا خلاف الشرط وفيه فروق اخرى لكن نأجل استكمال الكلام عليه يكون هو مبدأ الدرس القادم ان شاء الله والسلام عليكم - 00:12:43

ثم اذا كان في شيء من الاسئلة يقدمها الاخ وبين قال طالب علم يتركه هذا الاستاذ واحد لاحقني عقب الدرس يقول وش رأيك بابن ابي عثيمين وش رأيك بابن باز وش رأيك بهذا وش رأيك بهذا - 00:13:21

يعني يعني ناس ماتوا قدموا على ربهم يعني سبحان الله في ناس عندهم شذوذ في شذوذ عقلي وفي شذوذ فكري وفيه شذوذ ديني ما ادري يعني سبحان الله وواحد عمره اتنعشر سنة ماسكني في الحرم يقول وش رأيك بالشيخ عبد الله بن جبرين - 00:14:01

عمرى اتنعشر سنة قلت انت تدرس قال لي ما ادري قال لي بخمس ابتدائي يعني مرسله واحد من هالناس اللي من يعني عندنا بؤرة فساد في الحرم يعني ناس افكارهم مريضة - 00:14:28

والانسان اذا اراد ان يسأل اما مسألة وقعت له ولا مسألة علمية اشكلت عليه وقعت في طهارته في صلاته في زكاته في صيامه او مسألة علمية اشكلت عليه في قراءته - 00:14:46

وش رأيك بفلان وش رأيك بفلان هذا وش علاقته الا ان فيه بؤرة فساد هنا هي اللي تطلقها يسألون بعض الاشخاص عن بعض الاشخاص هذا يسأل يقول عن باب سجود السهو يبين ارجع الباب سجود السهو في الفقه ان شاء الله - 00:15:04

وهذا يسأل يقول هالمثلا اخذ عمرة لامي او لابي جزار الله خير وهذا يقول هل الحجاب على المرأة يعني تغطية الوجه؟ واجب نعم هو واجب لكنها اذا كانت تصلي او كانت - 00:15:38

محرمة وليس عندها اجانب فالواجب عليها كشف وجهها ما ادري وش اللي مسلط الناس على هالمرأة من ناحية كشف الوجه وهذا يسأل عن حكم تقبيل الحجر الاسود اذا استطاعت جزار الله خير ايش هذا - 00:16:06

هذا يسأل عن الاناشيد الاسلامية. والله يا اخي ما سمعتها وهذا يسأل عن البنوك يعني وتعامل البنوك اذا اردت انك تتعامل معينة مع البنك تعامل لا يسأل عنها قبل - 00:16:31

اما تعامل البنوك على وجه العموم فهو يحتاج الى ان الانسان يكون عنده وقفة عنده من ناحية تمييز التعامل المشروع والممنوع لان كثيرا منهم ما يفرق بين المشروع والممنوع وهذا يقول يسأل يعني انسان - 00:16:50

يصلبي ركعتين ثم يجلس ويتشهد ويقوم ويصلبي ركعتين يعني يقل يصلبي قافلة كالفریضة. والله يا اخي انا ما اعلم دليلا لهذا الذي نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان ما كان يعني هذه الصفة لا اعلم انها ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ضعيف - 00:17:14

وهذا يقول هل يحكم على من مات على كفره يا اخي الذي يحكم هو الله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر - 00:17:43

لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضى السنة الاولين. فإذا مات الانسان حقيقة على الكفر ما في شك ان الى النار والانسان يسأل ربه
الثبات قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:18:15

لهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي
على طاعتك بعض الناس يتتساهل بامر السنة - 00:18:41

بدليل انه يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه بتعريفها اللغوية اطلب من فضيلتكم وش السنة معروفة يعني السنة عند الفقهاء ما يثاب
فاعلها ولا يعاقب تاركها لكن من مزايا السنة مثل مثل التطوع في الصلاة. هذا يجبر به نقص الفريضة يوم القيمة - 00:19:05

ولهذا اذا نظر الله في صلاة العبد في الفريضة يوم القيمة ووجد فيها نقص قال هل لعبدي من تطوع؟ فإذا وجد له تطوع جبر به نقص
الفريضة وهكذا صيام التطوع يجبر فرض التطوع وهكذا الصدقات التطوع تجبر فرط الذakaة اذا حصل فيها - 00:19:32

انا وهكذا تطوع العمارة يجبر فرطها وتطوع الحج يجبر فرطه. وهذا من فضل الله والله يا اخي الكتابة ضعيفة مرة ما فاني اعاني
كثيرا من الوساوس وخاصة عندما تأتيني غازات احبسها. يا اخي تجنب - 00:19:58

شرب الماء التي تنشئ عندك الغازات تجنبها اذا قرب وقت الصلاة بعض الناس ما شاء الله يشرب له ثلاث قوارير ببابسي ويجي
يصللي يعني ما يفكر وهذا يقول ما حكم رجل سلم عليه خصمه - 00:20:40

فسبه وكيف يتوب من هذا الجرم جاء رجل للرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني لي قرابة احسن اليهم وبسيئون
الي. قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل. فانت اذا كان بينك وبين شخص سوء تفاهم - 00:21:13

انت لا يأتي منك نقص ابدا سلم عليه واستقبله كما تستقبل غيره. ان قابل ذلك بمثله والا فانه يكون انت وهذا يسأل عن الطلاق يقول
اذا طلاق واحدة او اثنتين - 00:21:39

مدري وش هذى بيت ما ادرى والله وش هذا المرأة اذا طلقت طلاق رجعي لها ان تبقى في بيت زوجها اما اذا طلاق انطلاقا بائنا فانها
تذهب الى اهلها وهذا يقول كيف يثبت التحرير بالرضا؟ يا اخي عدد الرضعات خمس - 00:22:11

والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر تكون في الحولين وش هذا النية صحة
هذه القاعدة النية الصالحة لا تصلحوا الفعل الفاسد. يا اخي هذى ما هي بنية صالحة. هذى نية فاسدة - 00:22:46

انما الاعمال بالنيات يبعد المسجد عن منزله ثلاث دقائق بالسيارة وقام احد الجيران بعمل مصلى في بدوره منزله فهل الافضل
الواجب ان تصلي في مع جماعة المسلمين والله فاضي هذا يسأل عن لعب الكرة - 00:23:29

يقول هو يجوز اللعب ولا وهذا يقول هل يجوز القيام بعمره عن شخص مثلا الاب الام والاب جزاء الله خير لكن اذا كان حيا يستأذنه
وهذا يقول ما معنى قول ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا من تأخذون دينكم - 00:24:03

من تأخذون دينكم؟ هذا كلام صحيح لأن الله تعالى قال في اخر سورة براءة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقها في الدين
ولينذرها قومهم فيتأملون العلم الذي يكفي ثم بعد ذلك يأتون وينشرونه فيكون - 00:24:37

فيه علم من جهة ويكون فيه تقى من جهة اخرى. والا في بعض الناس يتعلم ولا لكن يكون علمه في جهة وتطبيقه للعلم في جهة من
اخرى كما قال صلى الله عليه - 00:25:01

وسلم كم من قارئ للقرآن يلعنه ويقول ما هي الاسباب الجالبة لحلاوة الايمان وحسن الخاتمة المداومة على فعل اوامر الله
اوامر لرسوله وترك نواهي الله ونواهي رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:21

كثير من الطلاب اللي هذا يسألون عن القنوت وهذا يقول في اشخاص آآ يكترون من الغيبة والنميمة لا شك ان كلها محظوظ الغيبة
هي ذكر اخاك بما يكره وبالنظر للنميمة هي القالة بين الناس يعني تسمع مني كلام ما هو بزین في شخص - 00:25:54

ثم تأخذ هذا الكلام تذهب لذلك الشخص وتقول هل تدري ماذا قال فيك فلان؟ قال والله ما ادرى. قال يقول فيك كذا وكذا وكذا
وكذا. قد هذا الشخص الذي نقل اليه الكلام قد يسكت - 00:26:35

وقد يتكلم بكلام طيب وقد يتكلم بكلام على ذلك الشخص الذي نقل منه الكلام ثم هذا يأخذ الكلام اللي ما هو بزین اللي قاله الثاني

وي neckline للاول. فبهذه الطريقة يزرع العداوة - [00:26:55](#)

بين هذين الشخصين. هذه هي النميمة. وفي شخص تكلم في شخص وسمعه الرسول صلى الله عليه وسلم ولما مر بجيفة حمار قال [اين فلان فجاء فقال انا قال كل من هذه فان كلامك فان اكلك من هذه الجيفة اهون من كلامك في فلان - 00:27:16](#)

فاعراض الناس محرمة لا يجوز للانسان ان يعني ان يسلك هذا المسلك هذا من جهة ومن جهة اخرى ان شخص اذا عود نفسه على [هالمنهج صار عادة له. ما يبسط الا اذا منه تكلم في اعراض الناس. ولا يبسط الا - 00:27:49](#)

اذا زرع العداوة والبغضاء بين الناس باقين واجد [انا حدي عشر لكن هل تجوز الصلاة خلف عباد القبور عباد القبور يبيّنوا لا يصلون اول شيء انهم لا يتقدمون لكن يبيّن لهم - 00:28:09](#)

[ان هذا شرك فان انتهوا فالحمد لله وان لم ينتهوا فهم مشركون شرك اكبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:35](#)